فتنة وفساد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .
بسم الله الرحمن الرحيم

تلك ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ

المؤمن لا يريد أن يعلو في الدنيا . ولكي ينالوا الآخرة ، يريدون أن يتواضعوا في هذه الدنيا ، وفي هذه الحالة يتجنبون الفتنة والفساد . تحدث الفتنة والفساد عندما يقول أحدهم " أنا أفضل منك ، عليَّ أن أكون أعلى منك ". لديهم طموح وبسبب هذا الطموح تحدث الفتنة والفساد . عندما لا يكون هذا موجودًا سيختفي كل ذلك . الطموح أو بالأحرى الطمع والحسد صفة سيئة جدا ، هذه الصفات لا تناسب المسلم . على كل فرد واجب ، يجب أن يهتموا بهذه الواجبات وأن يكونوا راضين بها. عليهم القيام بعملهم بشكل جيد . كان الناس في الماضي على هذا النحو ولكن بعد ذلك على مدى المائة عام الماضية انقلب العالم رأسًا على عقب . يقولون لك " كن جشعًا ، وأن يكون لديك طموح ، وأن تفكر في نفسك فقط وليس بالآخرين ، وأن تظلم الآخرين ". هذا ما يعلمونه اليوم .

ذات يوم كنت أنظر إلى التقويم الذي يقول عن هذا الأسبوع - أسبوع آهي إيفرين ، أسبوع يارينلار . لقد فعلوا كل شيء بشكل جيد وأرادوا أن يتم بشكل جميل . سيذهب الولد للتربية ويبدأ كمتدرب ويقوم بعمله بشكل جيد. طالما أن الأستاذ قال إنه ليس جاهزًا ، فلن يتمكنوا من فتح متجر . سيحددون عدد المتاجر التي يجب أن تكون موجودة وكمية العمل الذي يجب القيام به . إذا باع البائع ما يكفيه ، فسيرسل باقي الزبائن إلى المتجر التالي . كانوا يقولون " كسبت ما يكفي اليوم ، اذهب إلى المتجر التالي حتى يتمكنوا أيضًا من كسب رزقهم". هكذا كانوا في الماضي ، هذه هي تعاليم الإسلام ، هكذا هو الحال وفقًا للتصوف. هؤلاء الناس كانوا أناسًا جميلين ، الآن الناس فقط يهاجمون بعضهم البعض ، لا يعرفون ماذا يفعلون بسبب الطمع .

كما قال نبينا الكريم " لو كان لابنِ آدَمَ وادي مِن ذهب لابتغى واديًا ثانيا ". هذه هي طبيعة الإنسان ونحن بحاجة إلى تربية تلك الطبيعة . التربية تأتي من خلال الإسلام والطريقة . الطريقة والإسلام هما نفس الشيء على أي حال . أولئك الذين ليسوا في الطريقة يتبعون ويلتزمون بنفسهم . الطريقة هي تربية النفس . لذلك هكذا هي حالة العالم اليوم . يسأل الناس " ما هذه الأشياء التي تحدث لنا ؟" لا شيء يحدث بدون سبب لأننا نعيش في آخر الزمان . لا المسلمون ولا أولئك الذين يدعون أنهم مسلمون ولا غيرهم من الناس لا يفعلون شيئًا جيدًا . الجميع يبحث عن فوائده ولا يهتم بمنافع الآخرين .

هذه حماقة شديدة ، عندما لا يعمل الآخرون بشكل جيد في النهاية ستعاني أيضًا ، فهذا سيؤذيك . إذا عمل الجميع بشكل جيد فسيكون كل شيء أفضل وجميل . نعم ، لقد قيل هذا وقد يضحك الناس على قول "يجب أن يكون كل شيء جميلًا" ولن يحدث ذلك مع رجل واحد ولكن مع الجميع . يجب على الجميع أن يكونوا متعلمين ، خاضعين للتربية وعندهم أدب . وفقنا الله . نحن في آخر الزمان ، نحن الآن نتحدث ولكن ما دام الصاحب لم يأتِ فلن يكون هناك جمال ولا أخلاق . الله يرسل لنا صاحبنا . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
30/2020-10-17 صفر 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر